النهـــر

النهـر

تأليف: فاليري فيدو

رسوم: دانيال شولثيس

ترجمة : ميرندا بشارة

مؤسسة محمد بن راشد آل مكتوم
MOHAMMED BIN RASHID
AL MAKTOUM FOUNDATION

عالم الكتب

copyright 1995. by Éditions Nathan - Paris, France,
pour la première édition,
copyright 2004 by Nathan, Paris – France
pour la présente édition.
Édition originale : LA RIVIERE

فيدو ، فاليرى.
النهـــر / تاليف فاليرى فيدو، رسوم دانيال تشولثيس ؛ ترجمة ميرندا بشارة . ط1 . – القاهرة : عالم الكتب ، 2009
32 ص ، 28 سم (اسئلة واجوبة من 3-6 سنوات)
تدمك : 977– 232– 681-7
1- تعليم الأطفال
أ- تشولثيس ، دانيال (رسام)
ب- بشارة ، ميرندا (مترجم)
أ – العنوان 372.218

نشر. توزيع . طباعة

❖ الإدارة :
16 شارع جواد حسنى - القاهرة
تليفون : 23924626
فاكس : 0020223939027

❖ المكتبة :
38 شارع عبد الخالق ثروت - القاهرة
تليفون : 23926401 - 23959534
ص . ب 66 محمد فريد
الرمز البريدى : 11518

❖ الطبعة الأولى
1430 هـ - 2009 م

❖ رقم الإيداع 21552 / 2008

❖ الترقيم الدولى I.S.B.N
977– 232– 681-7

❖ الموقع على الإنترنت : WWW.alamalkotob.com

❖ البريد الإلكترونى : info@alamalkotob.com

حقوق الطبعة العربية محفوظة لعالم الكتب - القاهرة

رسالة مؤسسة محمد بن راشد آل مكتوم

عزيزي القاريء:

في عصر يتسم بالمعرفة والمعلوماتية والانفتاح على الآخر، تنظر مؤسسة محمد ابن راشد آل مكتوم إلى الترجمة على أنها الوسيلة المثلى لاستيعاب المعارف العالمية، فهي من أهم أدوات النهضة المنشودة، وتؤمن المؤسسة بأن إحياء حركة الترجمة، وجعلها محركاً فاعلاً من محركات التنمية واقتصاد المعرفة في الوطن العربي، مشروع بالغ الأهمية ولا ينبغي الإمعان في تأخيره.

فمتوسط ما تترجمه المؤسسات الثقافية ودور النشر العربية مجتمعة، في العام الواحد، لا يتعدى كتاباً واحداً لكل مليون شخص، بينما تترجم دول منفردة في العالم أضعاف ما تترجمه الدول العربية جميعها.

أطلقت المؤسسة برنامج« ترجم»، بهدف إثراء المكتبة العربية بأفضل ما قدّمه الفكر العالمي من معارف وعلوم، عبر نقلها إلى العربية، والعمل على إظهار الوجه الحضاري للأمة عن طريق ترجمة الإبداعات العربية إلى لغات العالم.

ومن التباشير الأولى لهذا البرنامج إطلاق خطة لترجمة ألف كتاب من اللغات العالمية إلى اللغة العربية خلال ثلاث سنوات، أي بمعدل كتاب في اليوم الواحد.

وتأمل مؤسسة محمد بن راشد آل مكتوم في أن يكون هذا البرنامج الاستراتيجي تجسيداً عملياً لرسالة المؤسسة المتمثلة في تمكين الأجيال القادمة من ابتكار وتطوير حلول مستدامة لمواجهة التحديات، عن طريق نشر المعرفة، ورعاية الأفكار الخلاقة التي تقود إلى إبداعات حقيقية، إضافة إلى بناء جسور الحوار بين الشعوب والحضارات.

للمزيد من المعلومات عن برنامج «ترجم» والبرامج الأخرى المنضوية تحت قطاع الثقافة، يمكن زيارة موقع المؤسسة www.mbrfoundation.ae

عن المؤسسة:

انطلقت مؤسسة محمد بن راشد آل مكتوم بمبادرة كريمة من صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم نائب رئيس دولة الإمارات العربية المتحدة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي، وقد أعلن صاحب السمو عن تأسيسها، لأول مرة، في كلمته أمام المنتدى الاقتصادي العالمي في البحر الميت - الأردن في أيار/مايو ٢٠٠٧. وتحظى هذه المؤسسة باهتمام ودعم كبيرين من سموه، وقد قام بتخصيص وقف لها قدره ٣٧ مليار درهم (١٠ مليارات دولار).

وتسعى مؤسسة محمد بن راشد آل مكتوم، كما أراد لها مؤسسها، إلى تمكين الأجيال الشابة في الوطن العربي، من امتلاك المعرفة وتوظيفها بأفضل وجه ممكن لمواجهة تحديات التنمية، وابتكار حلول مستدامة مستمدة من الواقع، للتعامل مع التحديات التي تواجه مجتمعاتهم.

كيفية قراءة هذا الكتاب مع طفلك؟

لقـد صمم هذا الكتاب برسـوماته الرقيقة وصوره الكبيرة الملونة لجذب انتباه الطفل وإضفاء البهجة على عملية المطالعة.

عبر الصفحات سـوف تثير الصور اهتمام الطفل وسـوف يطلب الشرح. لذا تم اختيار الأسـئلة والأجوبة المختلفة لتساعد أولياء الأمور على توفير الإجابة المناسبة من أجل تنمية معرفة الطفل.

ومن ثم فسوف يسعد الطفل من التعرف على المواقف المألوفة وأيضـا من اكتشـاف مواقف أخرى جديدة عليه مما يسـهم في تنمية مهارات الملاحظة والاستيعاب لديه.

وللإسـتمتاع بالكتاب مدة أطول، يمكنكم تطوير أسـئلة إضافية لتساعد الطفل على الملاحظة والاستنتاج و ترسيخ المعلومة.

السفر الطويل للنهر

النهر يحب السفر، ينبع غالبا من الجبل وينساب بلا توقف حتى البحر

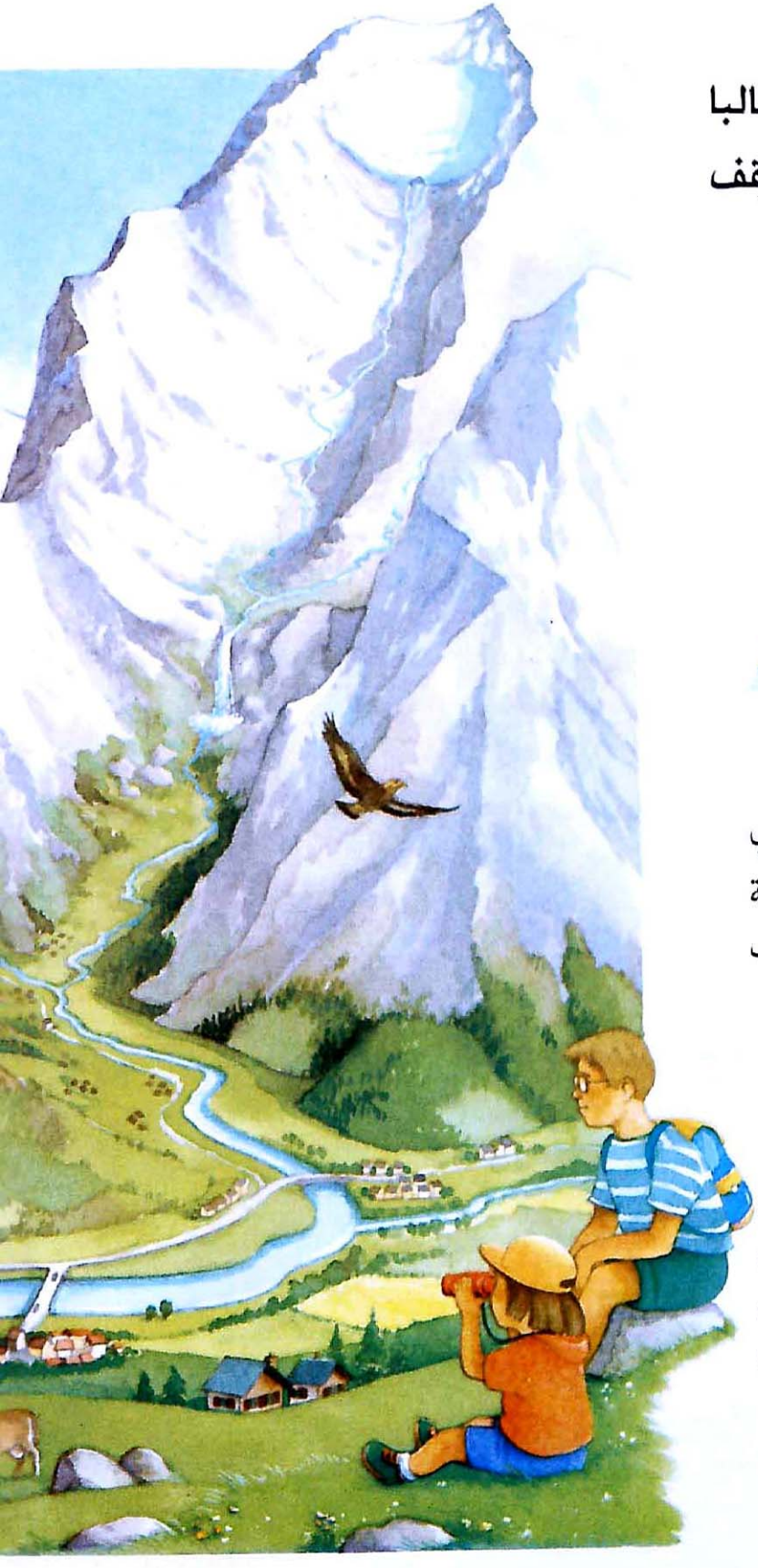

من أين يأتى النهر؟

يأتى النهر من الجبل. يكون في البداية جدول صغير يتلوى بسرعة بين الصخور. ماؤه صافٍ وشفاف ولكنه بارد جداً !

إلى أين يتجه؟

بمجرد نزول النهر من الجبل يتغلغل فى الوادى. هنا،يتقابل مع جداول أخرى فيصبح عريضا. هذه الجداول معاً تصبح نهراً طويلاً يجرى ويصب فى البحر.

ماهو الماء العذب ؟

على عكس مـاء البحر، ماء النهر تقريباً بدونٍ ملح. ماء النهر يحتوى على القليل جـداً من الملح بحيث لانشـعر به، من هنا اسمه "الماء العذب".

كيف تتكون البحيرة ؟

إذا وجـد فى الأرض حفر كبيرة فتتجمع فيها بعض الأنهار. فى هذه الجيوب من الماء العذب، تسـتطيع السـباحة دون خوف من التيار .

لماذا توجد شلالات ؟

عند النزول من الجبـل، يصادف الماء أحياناً صخـوراً كبيـرة. ليتخطى هذا المانـع، يقفـز المـاء ممـا ينتـج عنه الشلال.

على ضفاف النهر

ماهذا الهدوء على ضفاف النهر! و مع ذلك توجـد كائنات كثيرة على الضفاف...

ماذا يأكل هذا العصفور الصياد ؟

لاتهرب منه سمكة هذا العصفور الأزرق! عندما يشـاهد واحدة على سـطح الماء يغطـس و كالبرق ينقض عليها بمنقاره الرفيع.

لماذا مالك الحزين له منقار طويل ؟

إذا شعر مالك الحزين بسمكة تتحرك بين قدميه الكبيرتين، يلتقطها فوراً بمنقاره. ثم يقذفها فى الهواء ويعيد إلتقاطها بمنقاره ليبتلعها بأكملها!

لمن هذه الجحور تحت الأرض؟

إنهـا لكلب البحـر و لفأرة المـاء. هذه الثدييـات وجدوا أن حفر جحور بجانب الماء فكرة مناسبة: فى الشتاء، يحتمون بداخلهـا و فـى الصيـف: إنهـم أول المستحمين!

من يقطن فى كشك البوص الصغير؟

إنه فأر المسـك، ملك السباحة. يلزمه دائمـا منزلاً بجـوار الماء. بكل أسـف يبنـى الكثير مـن البيـوت لدرجة أن الأرض تهبط من ثقل وزنها.

لماذا اليعسوب عندها عيون كبيرة ؟

لأنها تحوى آلاف العيون الصغيرة! هذه الكاميرا الحقيقية تكتشـف أقل حشرة أوفـرخ ضفـدع، الطبـق المفضـل عند اليعسوب.

على سطح الماء

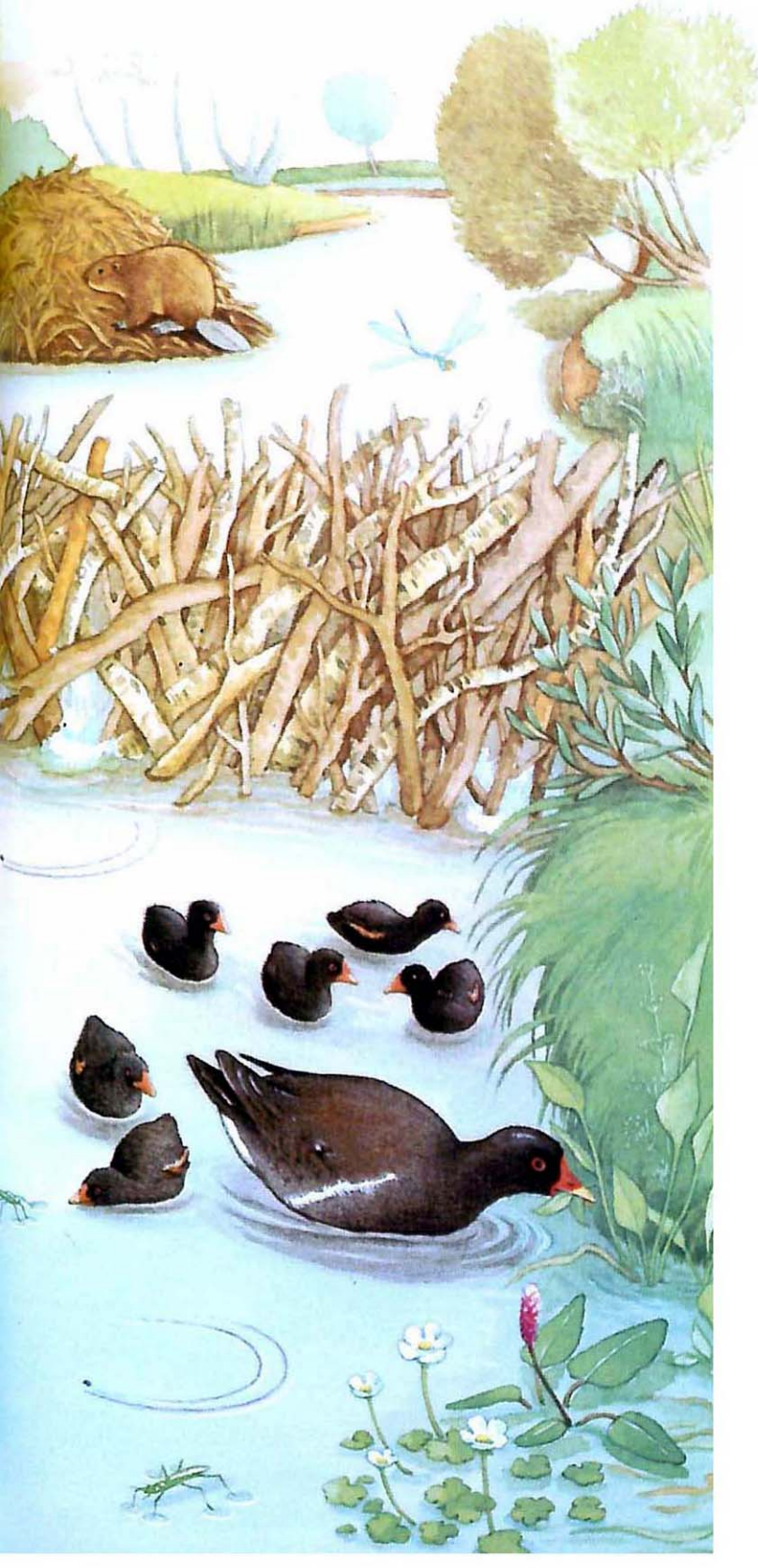

على الماء، يا له من باليه حقيقي! هذا يتزحلق، وذاك يغطس وآخر يعمل.

من يصنع دوائر على الماء؟

إنها الحشرة الدوامة المعروفة بإسم " الحوامة" لأن هذه الحشرة الدقيقة لا تتوقف عن الدوران بأقصى سرعة فوق الماء.

من هذه الحشرة التى تمشى على الماء ؟

من السهل على الجراد المائي ألا يغرق، إنه في منتهى الخفة! بالإضافة إلى الزيت الموجود على أرجله الطويلة يسمح له بالإنزلاق.

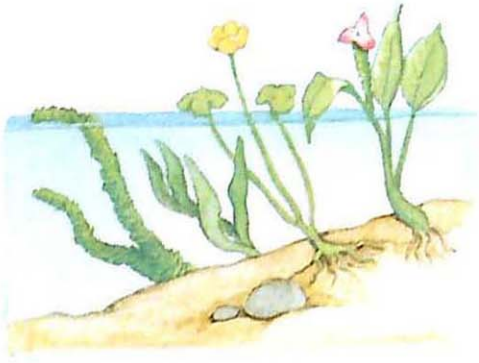

كيف تنمو الزهور فى الماء ؟

يغــرزون جذورهم فى الطيــن، في قاع النهر. سيقانهم الطويلة تسمح لهم أن يطفوا على السطح.

ما فائدة الأغصان على النهر ؟

لبنــاء ســد عائلــة القنــدوس! هــؤلاء المهندســون يقطعــون الأغصــان بأسنانهم ويكدســونها ويخلقون بذلك بحيرة يعيشون فيها بهدوء .

من هذا الطائر الذى يجري فوق الماء ؟

إنه دجاجة الماء التــى تحاول الطيران! هــذه الدجاجة الكبيرة الخجولة تشــبه البطة ولكنها لاتجيد السباحة مثلها لأن أرجلها غير غشائية.

النهر

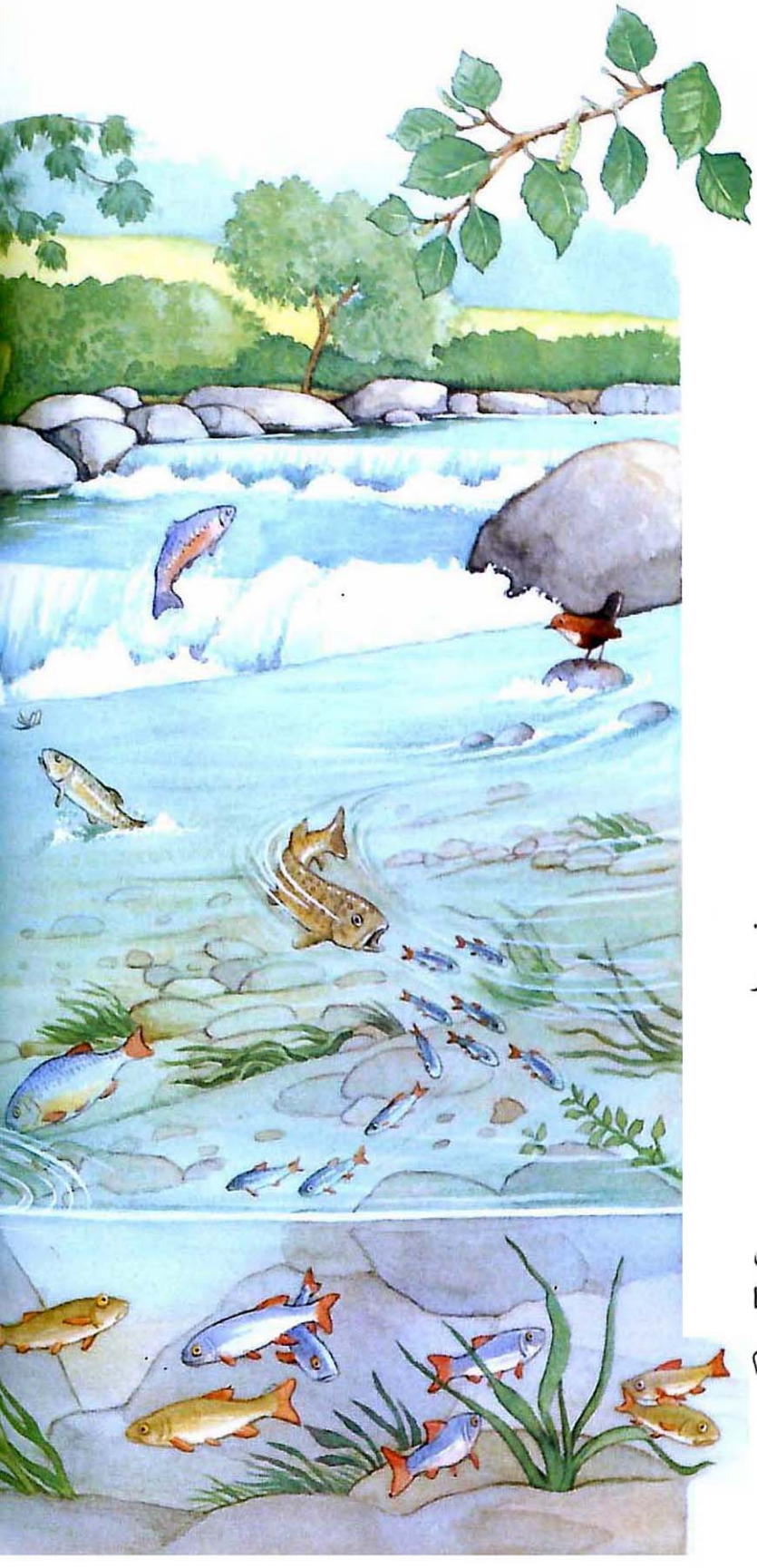

الماء، إنه مملكة الأسماك وحتى يعيشون فيه جيدا، عندهم أكثر من خدعة فى جعبتهم !

لماذا لدى سمك التروت نقط سوداء؟

هذه النقط السوداء ليست للأناقة. بفضلها يتشابه السمك مع حصى النهر و بالتالي يستطيع السباحة بهدوء.

بماذا تفيد زعانف السمك؟

لتحديد الاتجاه! زعانف الظهر والبطن تساعد على الإتزان. الأخرى تساعدها على الصعود والنزول أو التوقف وذيلهم يساعدهم على التقدم.

لماذا يكون جسم السمك زلقا؟

جلدهـم الناعـم جـدا يكون عـازلاً ويسـاعد على إنزلاق المـاء من على جسـمهم. كما إنه مغطى بمادة لزجة لحمايتهم من الأمراض.

ماذا يشبه صغير الضفدع؟

فـرخ الضفدع لـه رأس كبيرة! من كل جهـة، توجـد شـعبتين على شـكل الريشة لتساعده على التنفس تحت الماء لحين تتكـون رئتيه عند الكبر. عندمـا يختفـى الذيل وتكبـر أرجله، سوف يستطيع الخروج من الماء.

لماذا تقفز بعض الأسماك فوق الماء ؟

لتجتاز الشـلالات عندما تصعد النهر! سـمك السـلمون يضرب بذيله بقوة لدرجة إنه يرتفع عدة أمتار كأنه يطير.

فى أعماق الماء

داخل الماء بجانب الحصى والأصداف يختبيء صغار الأسماك.

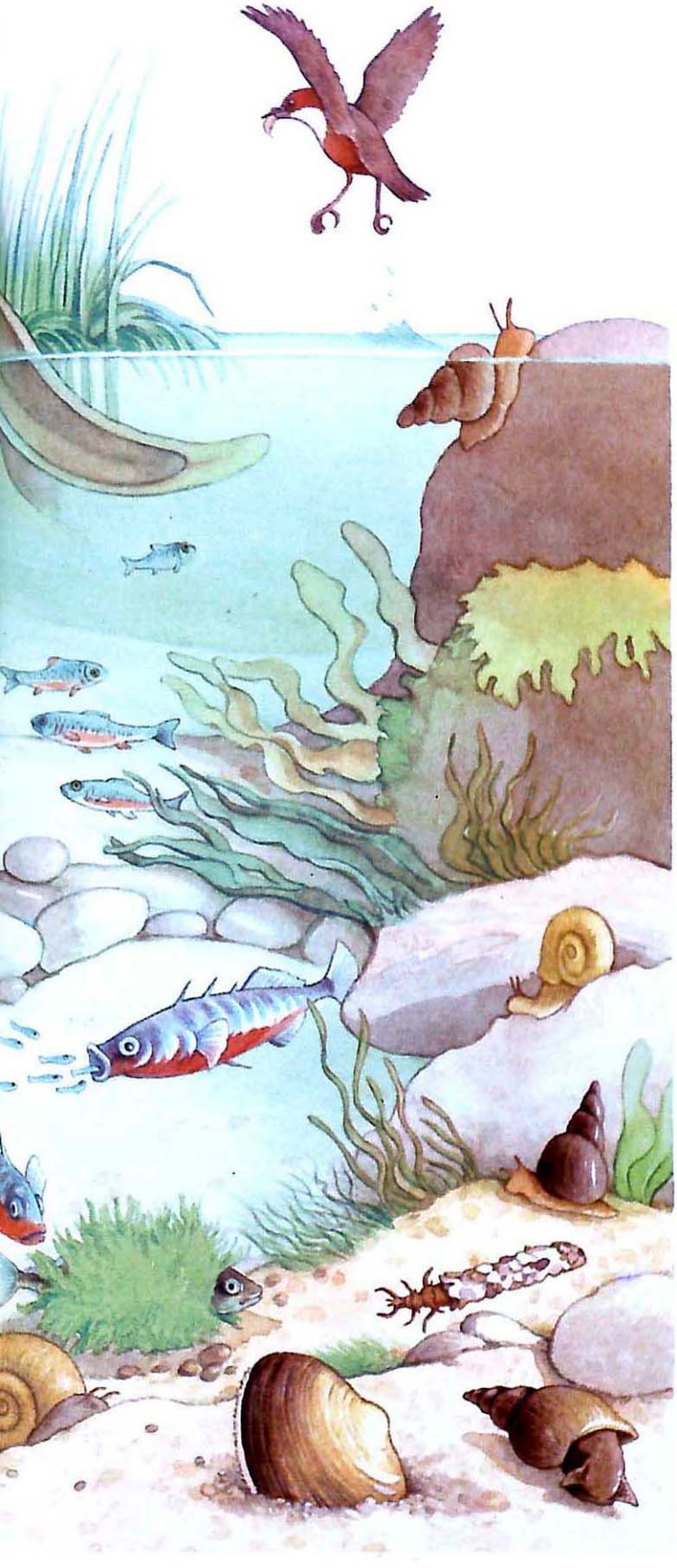

ماذا يفعل السمك بالفم المفتوح ؟

إنه أب حذر. عندما يشعر بالخطر، يفتح فمه ويقفل على صغاره فى الداخل. عندما يسود الهدوء من جديد يطلقهم.

ما هذه الحية التي تخرج من الماء ؟

إنها سمكة! عندما تكون أعشاب الشاطيء رطبة، يحب الحنكليس (سمك نهري كالثعبان) يحب أن يزحف فوقه بعض الساعات قبل أن يغطس ثانية ليستمتع بضفدعة لذيذة.

هل توجد قواقع فى الأنهار ؟

هناك بعض الرخويـات و لكن رؤيتهم صعبـة حيث أنهم يختفـون فى القاع. هنـاك أيضا الحلزون الـذي يصعد إلى السطح لاستنشاق القليل من الهواء!

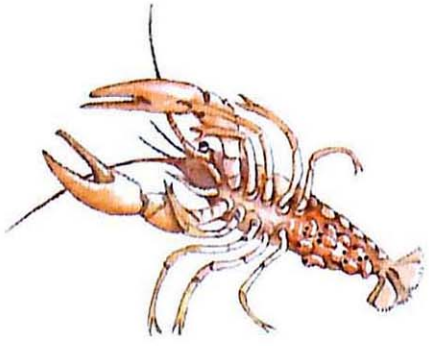

ماذا يحمل سرطان البحر تحت جسمه؟

عندما يبيض، يحمل السـرطان بيضه علـى بطنـه في الـدفء. إنه لشـيء لطيـف لدرجـة أن الصغـار يبقون في نفس المكان حتى بعد ولادتهم لبضعة أيام .

لماذا يمشى هذا العصفور تحت الماء ؟

عندما يرى العصفور الغطاس الجمبري يتحـرك داخل الماء، يغطـس ليلتقطه ويستعمل جناحيه وكأنهم زعانف.

الفيضانات

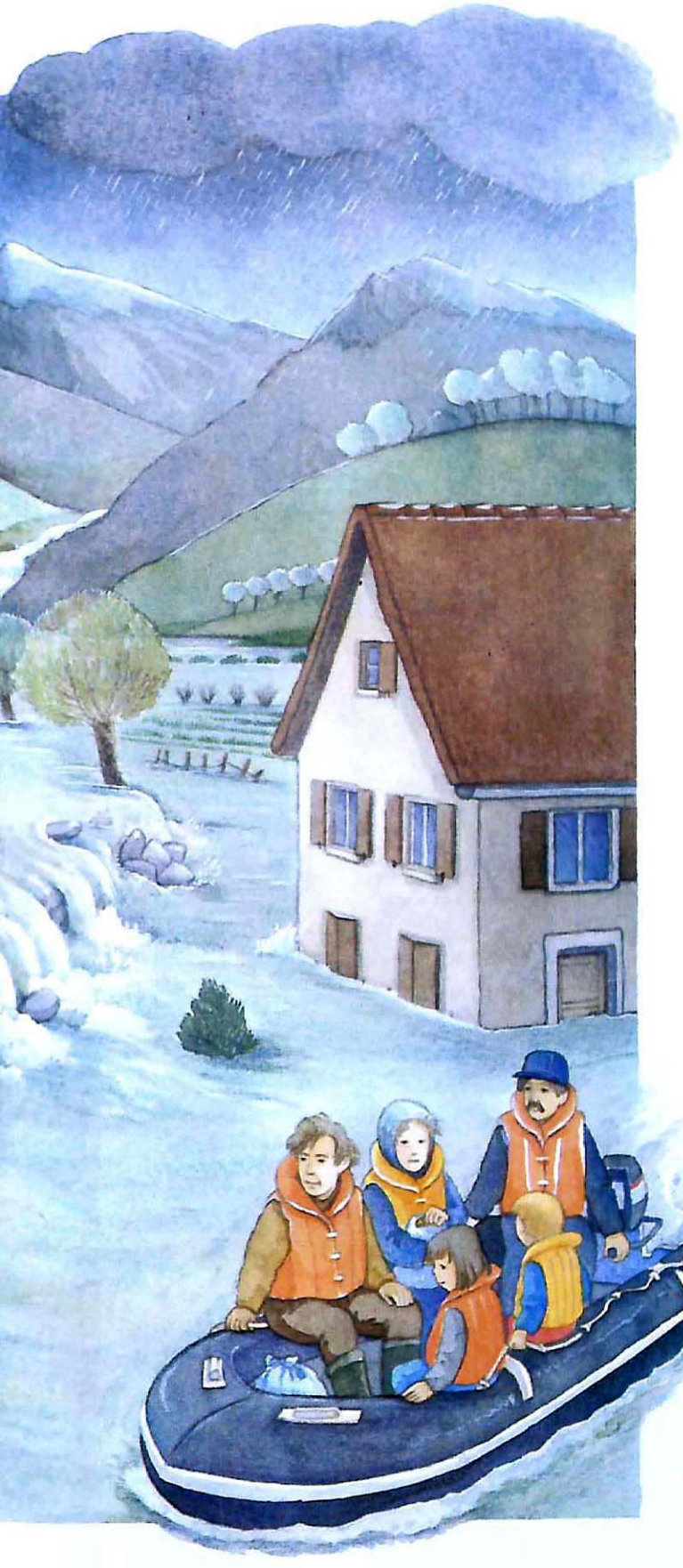

عندمـا تثـور الأمطـار، تفيض الأنهار ونجد أرجلنا فى الماء!

ما الذى يجعل الأنهار تفيض ؟

عندما تمطر بشدة أو يذوب الثلج، الأنهار تفيض وتخرج عن مجراها! الماء تغمر الحقول والشوارع وتغرق كل ما تقابله في طريقها.

هل هذا خطر؟

أحيانا، نعم، لأن للماء قوة فيقفز فوق كل الموانع. بإستطاعته هدم السدود وعند كسر هذه الحوائط، يسيل الماء فى كل الأنحاء داخل البيوت .

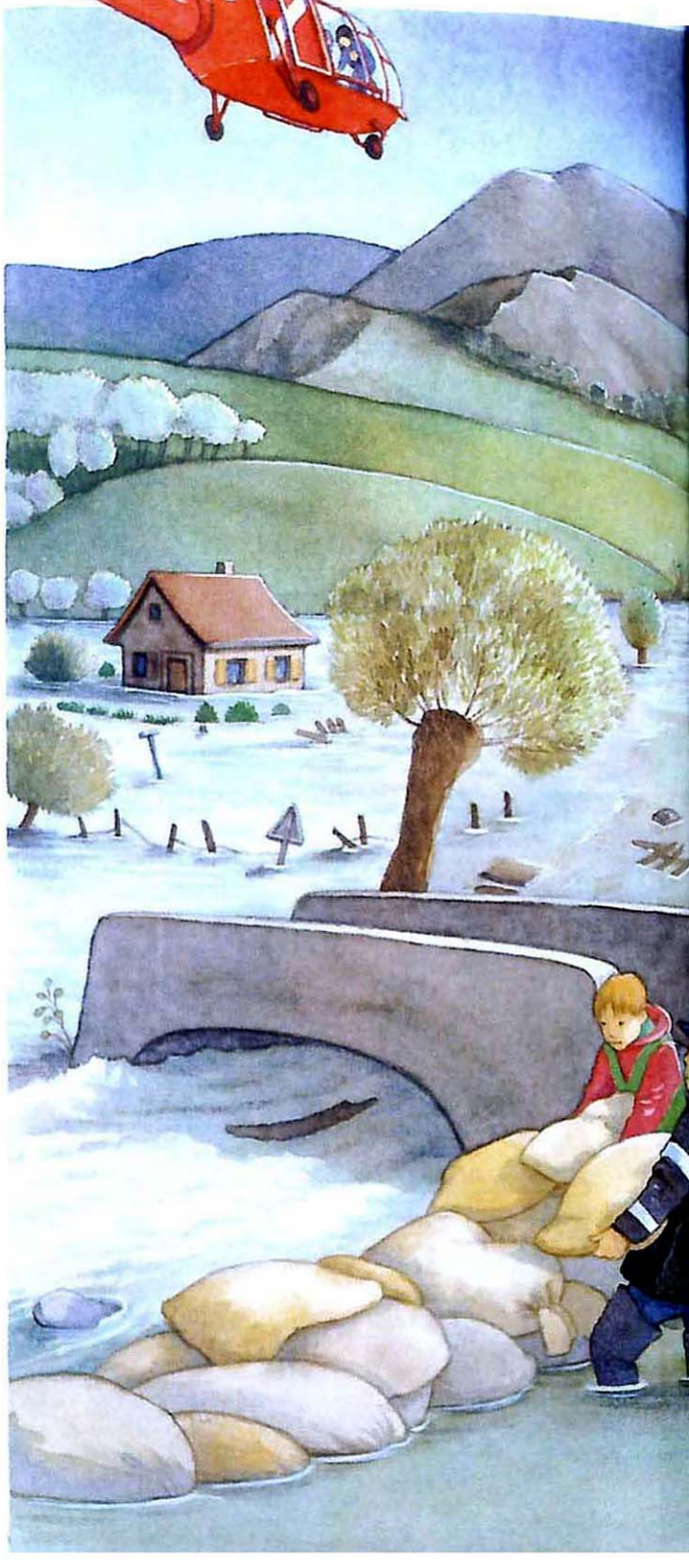

ماذا تقوم به الطائرة الهليكوبتر؟

إنها تنقل منقذ فوق البيوت لإنقاذ الأشخاص الذين فى خطر. الماء قد إرتفع كثيرا فى بيوتهم، لدرجة إنهم لايستطيعون الخروج.

كيف تزول المياه؟

رجال المطافئ يشفطونها بالمضخات ثم يخزونها فى خزانات. ولكن إذا توقف المطر، تمتصها الأرض مثل الإسفنج .

هل تستطيع منع الفيضان؟

إذا تم زرع الأشجارعلى طول النهر وفى الحقول، يمكن كبح إندفاع الماء لأن هؤلاء "العطشانين" يمدون جذورهم لشرب أقصى كمية!

النهر فى خطر

النهر حســاس! إذا رمينا به كل فضلاتنــا، يصبــح ســيئا وكأنه مقلب قمامة.

ماذا يحدث عندما يصبح الماء ملوثاً ؟

يصبح عكراً وذو رائحة غير مســتحبة! وبالتالــي تنمــو فيه مئــات الطحالب وتخنــق الأســماك التــى لاتجــد الأوكسجين الكافي للتنفس.

ما ذا يلوث النهر؟

كل المنتجات الكيميائية التى تتخلص منهــا المصانــع، وأيضــاً الأســمدة المســتخدمة في الحقــول. إذا أمطرت كثيراً، يتجه كل ذلك إلى النهر.

كيف نعرف بأن النهر ملوثا ؟

عندما تموت الأسماك وتطفو على السطح، بكل أسف تكون تلك إشارة سيئة للغاية! وعندما لا تتكاثر أسماك التروت ولا الجمبري، فإن هذا يدل على أن المياه غير صافية بالدرجة الكافية.

هل نستطيع تنقية الماء ؟

الماء يمر بعدة عمليات غسل فى عدة خزانات قبل أن نستطيع شربه! إنها طريقة مجدية ليتخلص من الطين والحصى.

هل نستطيع مراقبة صلاحية الماء بإنتظام؟

بصورة مستمرة، يجمع المتخصصون عينات ماء فى زجاجات و يتجهون إلى المعامل! هنا يفحصون إذا كانت بصحة جيدة أو إذا كانت مليئة بالميكروبات.

جسور، قناطر وسدود

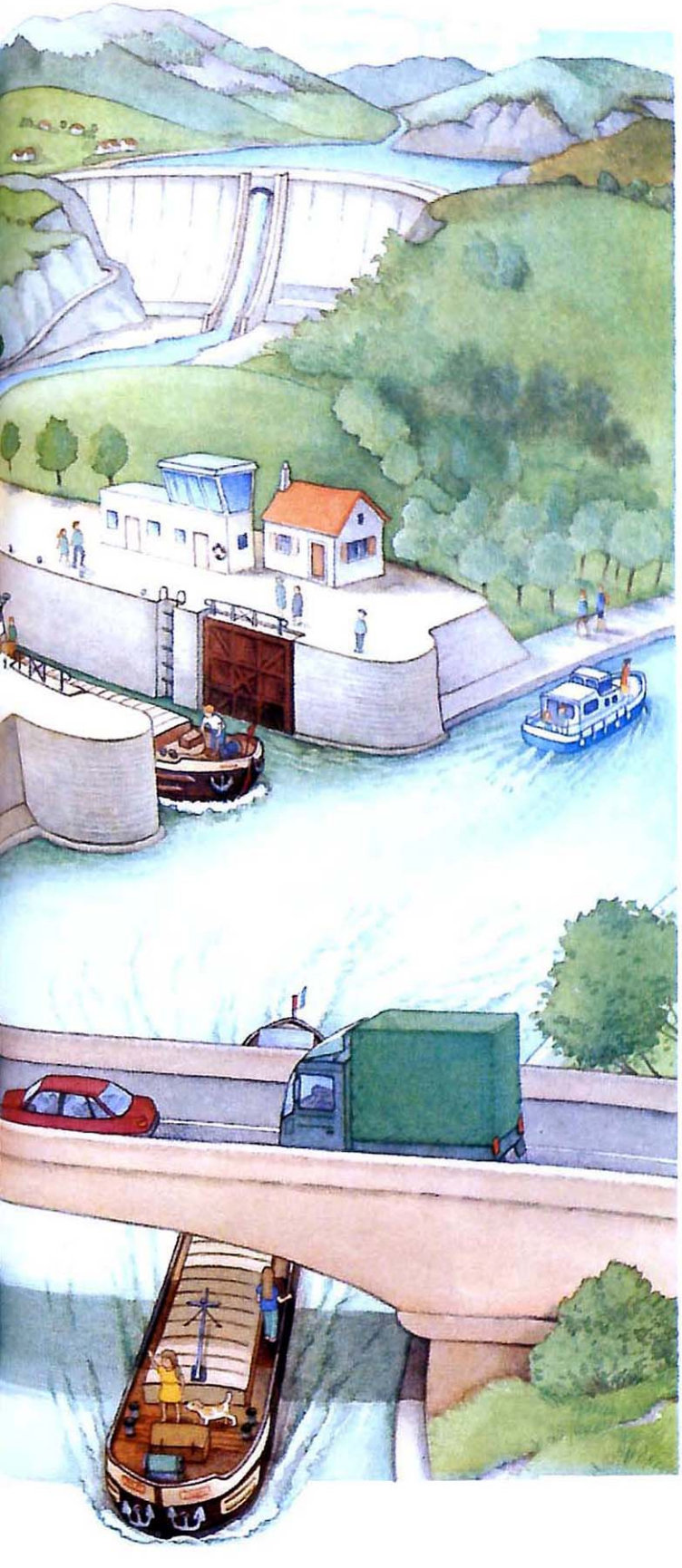

النهر، نغطس فيــه، نبحر على سطحه وننتقل فوقه!

لماذا تم بناء هذا الحائط الكبير؟

لحجز ماء النهر. بطول البناية، هذا السد يخزن الماء عندما يفيض ويطلقها عندما تنقص.

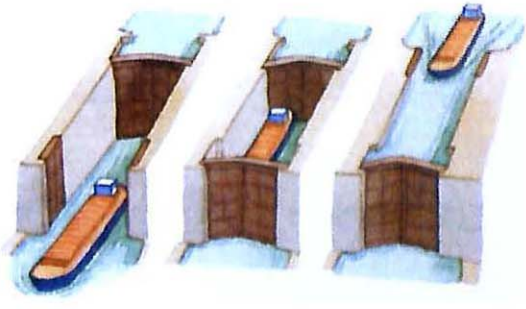

ما فائدة الأبواب على الماء؟

إنها بمثابة المصعد للزوارق لأن الأنهار لاتكون دائما على نفس العمق عند غلقهم أو إقفالهم يصعد الماء ويهبط وبالتالي تستطيع القوارب المرور

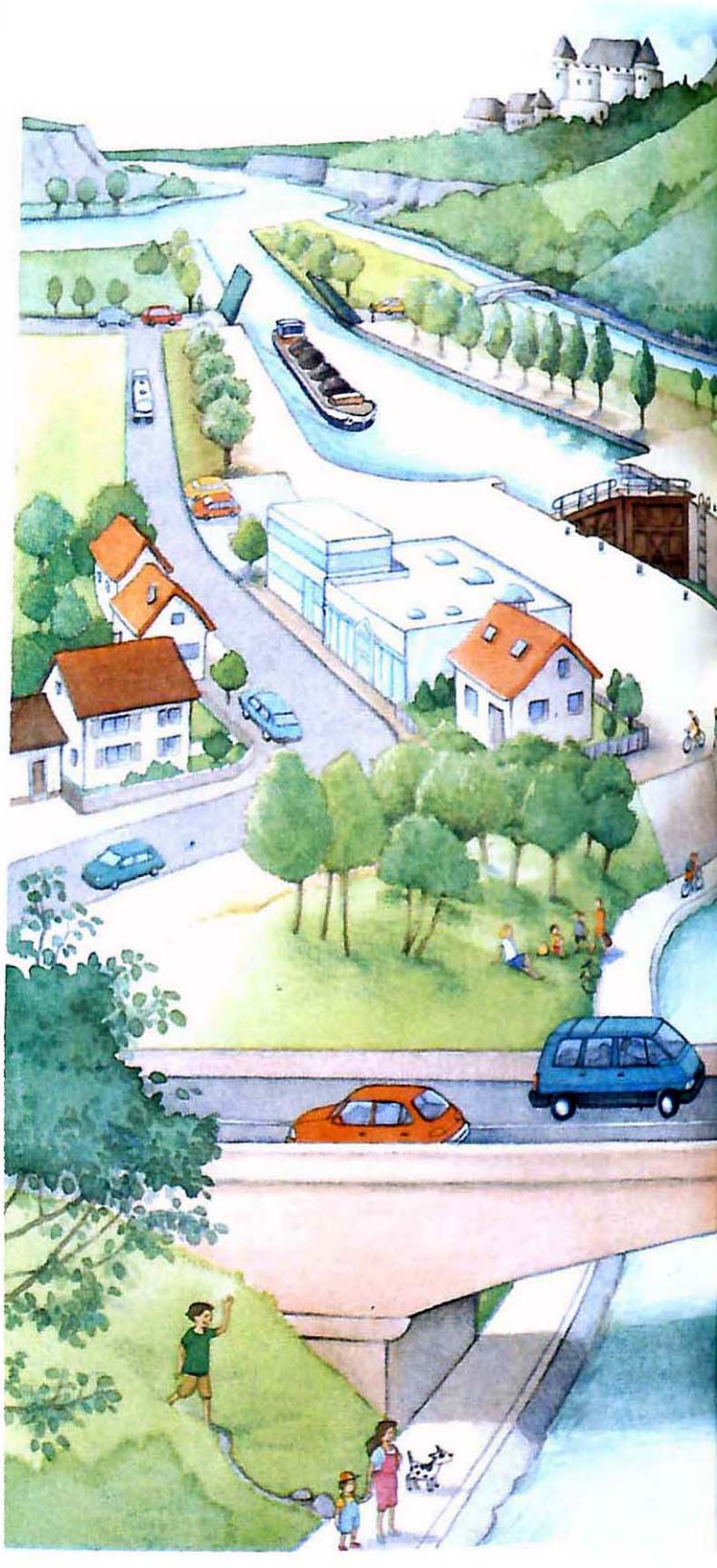

كيف يرتكز الكوبرى فوق الماء؟

بفضل "أعمدة" من الأسمنت المقوى! نغرزهذه الأعمدة الكبيرة فى النهر ونضيف الحبال على الكوبرى لمنع تأرجحه مع الهواء.

هل القناة أيضا نهرا ؟

لا، ولكن تم حفرها لتوصيل نهرين ببعض. هذا المجرى هادئ جداً بشكل يسمح للزوارق بالإبحار بدون الإنزعاج من التيار.

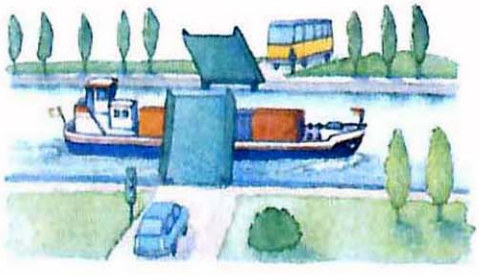

لماذا هذا الكوبرى منفصل إلى جزئيين ؟

إنه ليس مكسوراً! إنه مجرد يرتفع فقط ليسمح بمرور مركب كبير! وبعدها، يهبط بهدوء ليسمح للسيارات بالسير عليه من جديد.

ماء لكل الأيام

حتى تصل لحنفيتك لتروى عطشك أو لتغتسل، المياه تقطع مئات الكيلومترات!

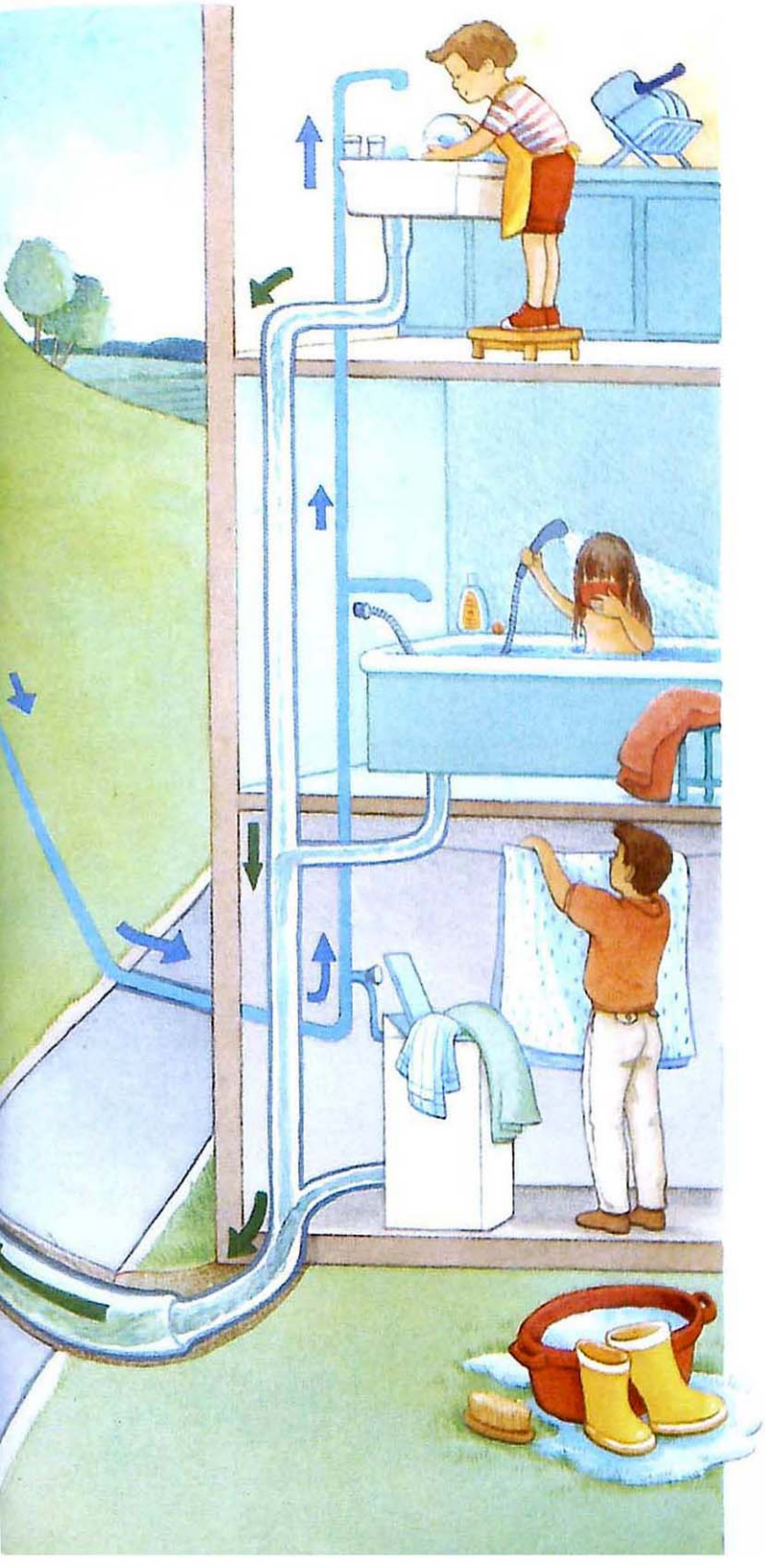

من أين يأتى ماء الحنفية؟

عندما نشرب كوب ماء من الحنفية، تبتلع كمية قليلة من النهر! قبل أن تصل عندك، تم سحب الماء من النهر بواسطة مضخات كبيرة.

هل مياه الشرب نقية بالدرجة الكافية؟

كن مرتاح البال! خلال رحلتها فى الأنابيب، تمر المياه لعدة عمليات " غسيل" لجعلها صالحة للشرب. إنها معالجة جيداً بحيث لا تكون فيها أي ميكروبات.

كيف يصل الماء إلى منزلك ؟

بمجرد أن تنتهي عملية التنقية، يستريح الماء داخل خزان للمياه. هذا الخزان من الداخل على شكل برج، ينتظر الماء حتى يتم ضخه لمنزلك عن طريق مواسير طويلة.

أين يذهب الماء بعد ذلك ؟

الماء المستعمل بعد حمامك يتجمع مع كل ماء المدينة فى المجاري! هذه المواسير الكبيرة تحت الأرض تأخذه بسرعة لتنظيفه في محطة تنقية.

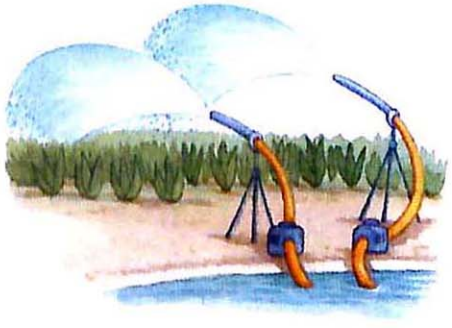

ما فائدة رشاشات الماء فى الحقول ؟

إنها رشاشات كبيرة. فى الصيف،

عندما تكون الأرض جافة، نضعهم على مسافات متساوية وهكذا يستطيع الزرع أن يأخذ حماماً رائعاً!

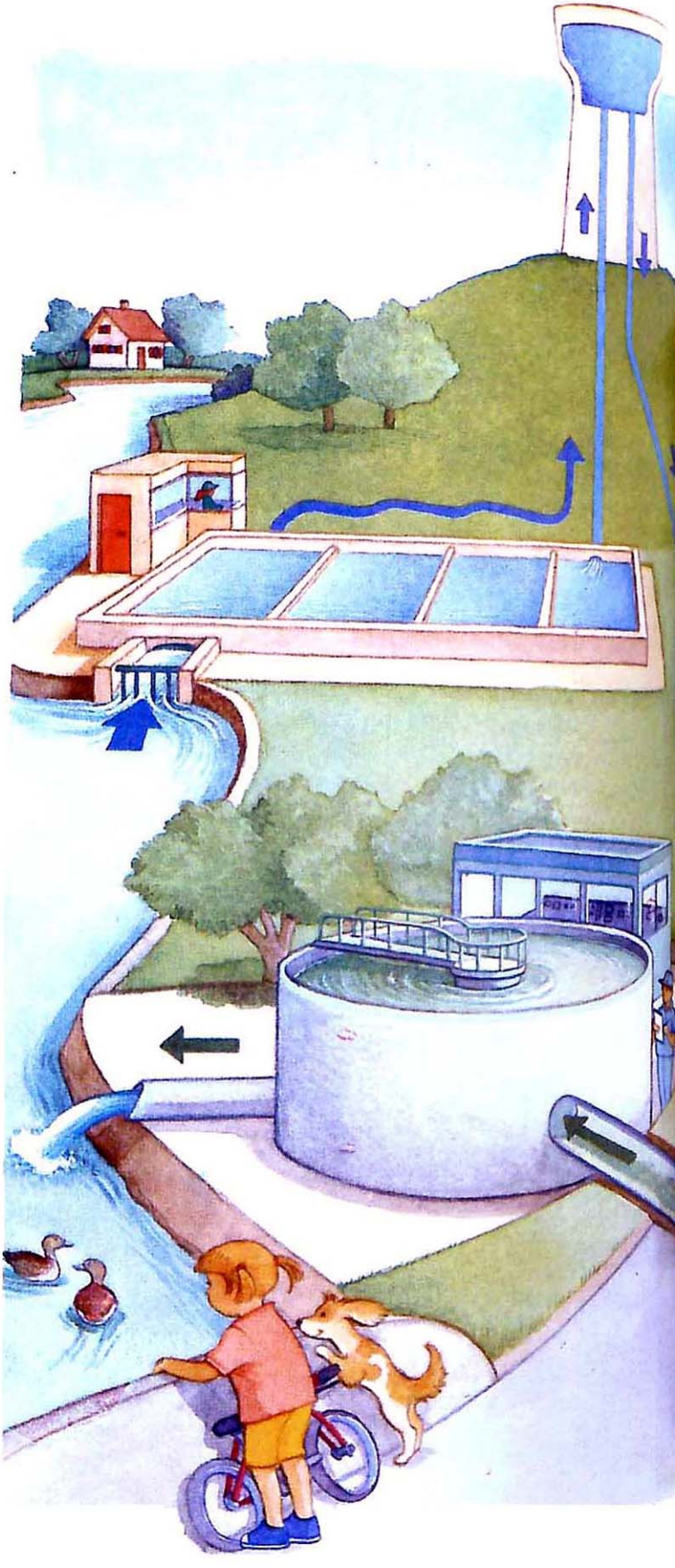

مهن النهر

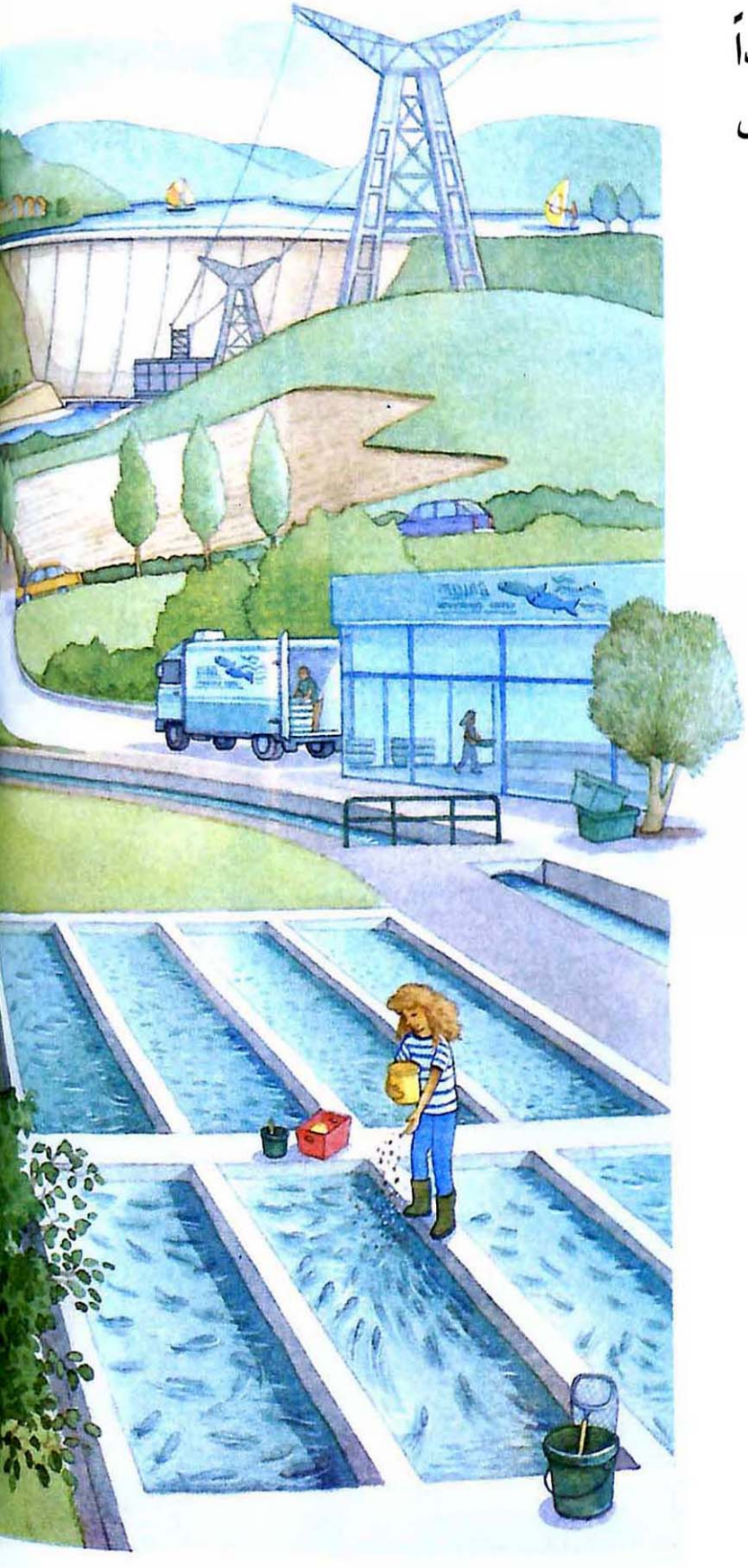

المـــاء لا تنقصـــه الطاقـــة أبداً وبفضلـــه نقـــوم بعمـــل آلاف الأشياء!

ماذا يوجد فى الأحواض ؟

إنها مزارع لتربية مئات من سمك التروت والسلمون المفيدان للصحة! فى ماء صافٍ وبعيد عن كل الأخطار، يعيشون بهدوء و يلدن الكثير من الصغار

إلى أين يذهب المركب أو الزورق ؟

هذا المركب سيقوم بتسليم بضاعة فى الناحية الأخرى من النهر. إذا كان المركب طويل جداً فذلك لنقل أطنان من الفحم ، البترول، والرمال وحتى عربات النقل!

كيف يستطيع الماء إنتاج الكهرباء ؟

فى السد، نجبر الماء على الخروج من طريق واحد. فتسيل بسرعة على محركات كبيرة التى تحول هذه الطاقة إلى كهرباء.

هل يستخدم الماء لصناعة الأشياء ؟

إنه مادة أولية ممتازة! بدونه، لن توجد أشياء كثيرة. بفضل الماء يمكن صناعة الأدوية، والورق، والجبن، والعزبيات.

ماذا يوجد على هذا السقف ؟

إنه مصنوع من البوص! يتم جمعه من حافة الأنهار، ويتم تجفيفه وتثبيته مضغوط جدا فوق الأسقف لمنع المطر من الدخول.

بعد الظهر على حافة النهر

سـواء كان هادئاً أو ثائراً، يمنح النهر التسلية لكل الأذواق!

كيف يصطاد الصياد سمكة ؟

لجذب سمكة، يثبت الصياد دودة فى الشعر فى نهاية الخيط. السمكة الجائعة تلتهم الدودة وهكذا تقع في الفخ!

هل نستطيع أن نستحم في أي مكان فى النهر ؟

احذر! يكون التيار شديدا فى بعض الأماكن وقد يجرفك! لا تنزل وحدك أبداً فى النهر لأن فى بعض الأحيان يفقد النهر هدوئه.

لماذا الأشخاص فى زورق السباق يرتدون صديرى ؟

إنه صديرى الإنقاذ. فى زورق السباق، قد نهبط شلال أو نمر بين الصخور. و لكن أيضا يمكننا الوقوع فى الماء! ومن ثم، يفيد الصديرى كعوامة.

هل نستطيع السفر على الأنهار ؟

يمكن لأهلك اصطحابك لتقضية الأجازة على الماء عن طريق استئجار مركب صغير. مجهز قليلاً مثل منزلك، هذا المركب يسمح لك باكتشاف حياة النهر.

ماذا يفعل هؤلاء الأشخاص في هذه المراكب ؟

إنه سباق التجديف. كل فريق من المجدفين يحاول الوصول بأسرع مايمكن للفوز بالسباق.

الأنشطة

بناء السد

لبناء السد، قم باختيار حجارة كبيرة مسطحة. صفهم واحدة فوق الأخرى على جانبي الجدول لبناء حائطا. أطلب المساعدة من شخص كبير. عندما تنتهى من اللعب، أعد الأحجار لمكانها.

الرسم على الزلط

إغسل الحصى وأتركه ليجف. ثم ارسم التفصيلات بالقلم الرصاص ولونهم مع ترك الحصوة لتجف بعد كل لون. قم بطلاء طبقة من دهان التلميع وهكذا أنهيت العمل!

المستلزمات:

حصوات كبيرة ملساء.

فرش رسم

قلم رصاص

طلاء تلميع

ألوان

عمل مركب شراعى

المستلزمات:

لحاء شجرة الصنوبر شوكة من الخشب بعض أوراق الشجر

إبحث عن قطعة من اللحاء على شكل قارب أو أطلب من شخص كبير أن يشذبها لك أو يقطعها لك. أغرز الشوكة الخشبية فى منتصف اللحاء ثم أغرز الورق على الصارى. نتمنى لك ريح طيبة!

العروسة الضفدعة

المستلزمات:

ورق مقوى مقص دهانات أو أقلام للتلوين

شف الضفدعة حسب الشكل أو ارسمها من أفكارك. انقل هذا الرسم على الكارتون ولونه. أطلب من شخص كبير بأن يقص الشك و أن يثقب دائرتين فى الأسفل لتضع أصابعك بدل الأرجل. حان دورك لتحريك ضفدعتك!